جئـتُ يـا سِـدرَةَ عـرشِ العارفينَـا أقطـفُ الضّـوءَ مـن الـذكرى لُجينَـا
من ضفافِ الرّوحِ أشرعتُ خيالي وإلـــى مثــواكِ ســافرتُ حزينَـــا
كلمـــا أتعبنـــي المَســـرى وقفـــتُ أتـــروى ألـــمَ الـــذّكرى مَعينَـــا
وعلـــى بابـــك أذنـــتُ شـــجياً لأصــلي فــي صــفوفِ الخَاشِـعِينَا
جئـــتُ اســـتجليكِ آيـــاتِ دُرُوس مــن رؤى التــاريخِ تنســابُ أنينَــا
جئـتُ يـا مهـوى النبـواتِ يتيمـاً يـــا ابنـــةَ الأطهـــارِ هـــلاَّ تأذنينـــا

*****

تســامى الــوحيُ تنــزيلاً وتهلـــيلاً وتســـبيحاَ
هُنـــا فـــي دارِ فاطمـــةٍ نـرى التـاريخَ مفتوحَـا
نرى (أيوبَ) فـي الصّبرِ وفـي طوفانـه (نوحَـا)
(وإبــراهيمَ) فـــي عــزمٍ يـرى رُؤيـاهُ ترجيحَـا
و(إســـماعيلَ) للرؤيـــاً يُفـدّى الـنفس مـذبوحَا
و(موسى) إذ يردّ السحـ ـر تلميحـاً وتصـريحَا

*****

يـا شـوقَ طـه يـــا أمَّ أبيهـــا في عينيك سرٌّ تُخفيـهِ الـدُّهورُ
قصـــي علينـــا يـــا أمَّ الرزايـــا فالحزنُ شجونٌ فـي القلـبِ تمـورُ

يـــا ابنـــة الرّســـولِ يـــا تـــاجَ العُقـــولِ

يـا كـوثراً مـن جنّـــاتِ النّبـــوة قد جئنا حجيجاً بالـذكرى الأليمـةْ
نحـنُ العُطاشـى يـا وحـيَ الرّسـالة فارويـنَـا جميعـاً أسـرارَ الظليمـةْ

يـــا ســـنا محمّـــدْ والـــذكر المُســـدّدْ

يـا رعشـةً فـي مِحـرابِ الصّـلاةِ من فيضِ الخُشوعِ ينســابُ الأنـــينُ
هـا قـد أطلـتْ ذكـــراك علينَـــا يـــا ام الحســينِ وارتـــدَّ الحنـــينُ

يـــا رُؤى الإمامـــةَ وهُـــدَى العِمَامَـــةَ

يمــه ودي انصــب الليلــه عزيــه في ضريحي واهمل العبره الجريه
غابـت الـزوار عنـي وآنـا وحـدي أجـذب الأنفـاس محتـاره وشـجيه
مـن يواسـيني علـى فقـدچ ييمـه والله جـرح الغربـه جمراتـه لضـيه
آنـه زينـب والـدهر لا مـا رحمنـي صـوب اسـهامه بصـباحه والعشـيه
اشـتكي مـن سـطوة الإرهـاب يمـه هـذي احفـاد الشـمر عـادت اليَّـا
وقصـة السـبي الأليمـه لـي عـادت وبخيـالي صـورة الهـم والاذيـه

*****

علــى تــل الألــم اوگــف أنــادي واجـذب الحسـره
يبــو فاضــل أنــي زينــب عزيــزة حيــدر وعمــره
تخلينـــي بـــلا كافـــل غريبــه وحــالتي گشــره
ضريحي امصوب ودامي ومنهــو غيــرك يجبــره
اريــد النــاس تحضــرني بعزيــة فاطمــة الزهــره
تســاعدني بمصــاب امــي بلطمهــا وتهمــل العبــره

*****

يــا حــامي خــدري دمعي بحسره يجري واترگـــب مجيـــك هاللیلـــه يعبـــاس
تحمـــي ضـــريحي وتـــداوي جروحـــي وبچفـــك يخويـــه تمسح گلبي والراس

تنخـــاك الوديعـــه يــا حــامي الشــريعه

لا تعتـــذر لـــي لــن عينــك صــويبه وچفوفــك گطيعــه يــا ليــث الكتايــب
ترضـــى العقيلـــه محتـــاره وعليلـــه تبگــى بلايــا كافــل وتگاسـي المصـايب

شــيال العلــم گــوم واحمــي اختــك اليــوم

انهـــض يخويـــه للشـــام وتعنـــى وشـيل السـهم مـن عينك يا بو فاضل
ركـــب چفوفـــك يــا خويــه وزنــودك ضـــمد جراحـــك والــدم اللــي ســايل

أحـــوالي عصـــيبه ومحتـــاره وغريبـــه

بلعجـــل گـــومي يفضـــة وادركينـــي كسروا اضلوعي وسگط مني جنيني
هشمت منـي الجسد عصـرة الطـاغي ومن لطمني اعلى الوجه مدميه عيني
نـــادي حيـــدر بلعجـــل يـــنهض اليـــا خـــل يواســيني تـــرى زايـــد ونينـــي
صـــاحت املبـــب خـــذوا حيـــدر يفـــاطم ومگدر اوصف حالتـه والله اعذريني
شلون اخبره وعينـه اتشوفچ ورا البـاب يســمع الصـــيحه ويشـــوفچ تنـــدهيني
شـــفته يتحســـر واظـــن گلبـــه تگطـــع والله حالـــه الهـــب أنفاســـي وجفـــوني

*****

الـى المسـجد مشـت فـاطم اوفـــي مشـــيتها تتعثـــر
حزينـه وماسكة الضـعلين ودمعها من الجفن محمر
أوأيـــدٍ تمســـك الحســـنين وتنـادي مـن الالـم حيـدر
عجيبـــه الليـــث يگيدونـــه يـداحي البـاب فـي خيبـر
واشـــوف مـــنكس الهامـــه تهـــل العبـــرة تتزفـــر
واشـــوفك وســـفه املبـــب فجعنـــي والله هـــالمنظر

*****

جيتـــــك عليلـــــه وبهمـــــي نحيلـــــه مـــا تـــنهض يحيـــدر تـــدركني يبـــو حسـين
يـــا حـــامي الجـــار وانتـــه صـــاحب الثـــار گلبـــي مـــن الالـــم نـــار واهمـل دمعـة العين

تنخـــــاك البتولـــــه يـــا رمـــز البطولـــه

نـــــادت يحيـــــدر ومـــــدمعها تحـــــدّر من عصروني بالباب متعفـــــر جنينـــــي
وآنـــــي الوديعـــــه بضـــعه مـــن محمـــد أصـــحابه يوســـفه لا مـــــا رعـــــوني

يـــا داحـــي البـــاب گلبـــي مـــن الألـــم ذاب

متنـــــي تـــــورم ودمـع عيـوني مـن دم عـــــاين آه يحيـــــدر أضـــــلاع الزجيـــــه
نادهـــــا صـــــبري اعلـــى الهـــم يزهـــره مـــن أجـــل الديانـــه ملـــــزوم بوصـــــيه

مـــن هـــاي المظـــالم صـبري - آه - يفـاطم